النساء والطعام بعد رقادهم وكانت تلك خيانة القوم أنفسهم فأنزل ا في ذلك القرآن علم ا أنكم كنتم تختانون .

الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال : كان أصحاب محمد يصوم الصائم في شهر رمضان فإذا أمسى أكل وشرب وجامع النساء فإذا رقد حرم ذلك عليه حتىمثلها من القابلة وكان منهم رجال يختانون أنفسهم في ذلك فعفا ا عنهم أحل لهم ذلك بعد الرقاد وقبله في الليل كله .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم التيمي قال : كان المسلمون في أول الإسلام يفعلون كما يفعل أهل الكتاب إذا نام أحدهم لم يطعم حتى يكون القابلة فنزلت وكلوا واشربوا إلى آخر الآية .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو بن العاص " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر " .

وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عن ابن عباس قال : الرفث الجماع .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر قال : الرفث الجماع .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : الدخول والتغشي والإفضاء والمباشرة والرفث واللمس والمس والمسيس : الجماع والرفث في الصيام : الجماع والرفث في الحج : الإغراء به .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال : هن سكن لكم وأنتم سكن لهن .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D هن لباس لكم قال : هن سكن لكم تسكنون إليهن بالليل والنهار قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم . أما سمعت نابغة بن ذبيان وهو يقول : إذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت عليه فكانت لباسا

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن يحيى بن العلاء عن ابن أنعم " أن سعد بن مسعود الكندي قال : أتى عثمان بن مظعون رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا إني لأستحي أن ترى أهلي عورتي .

قال : لم وقد جعلك ا لهم لباسا وجعلهم لك ؟ ! قال : أكره ذلك .

قال : لإغنهم يرونه مني وأراه منهم .

قال : أنت يا رسول ا ؟